



نحن أبناء شعب واحد...  
 وطن واحد... وليس منا من يدعو إلى عصية أو فرقة. بل علينا جميعاً أن نشمّر السواعد من أجل بناء الوطن العالي ونهضته وتقدمه. فكل هي مسئولية الجميع دون استثناء.

شهادة

20  
 صحف

# التوبة

24  
 صحف

**أهداف الثورة اليمنية:**

- التحرر من الاستبداد والانتقام ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والتمييز بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة وبمساهمة.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أظفته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مبادئ الأمم المتحدة والنظام الدولي والتسليم بمبدأ الجهاد الإيجابي وعدم الإحترار والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

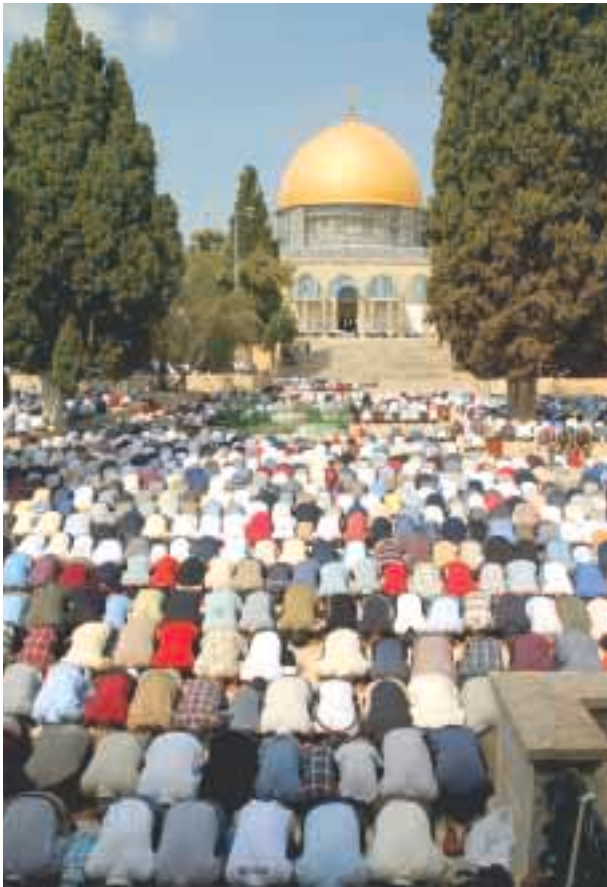
Sat. 16 Oct 2004 . 2/9/1425 - No. (14584)

www.althawrah.net البريد الإلكتروني: a1-thawrah@net.ye

السبت 2 رمضان ١٤٢٥هـ الموافق ١٦ أكتوبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٨٤)

## 5 شهداء والاحتلال يعيد انتشاره في غزة منهيها العدوان الدامي

# إسرائيل تمنع الآلاف من صلاة الجمعة في الأقصى



عدد محدود من الفلسطينيين أدوا صلاة الجمعة أمس بالأقصى (رويتز)

عواصم وكالات الأنباء...  
 حكمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس عزل مدينة القدس في أول أيام شهر رمضان المبارك، وحالت دون وصول عشرات الآلاف من المسلمين القادمين من الضفة الغربية لإداء الصلاة في المسجد الأقصى في أول جمعة في الشهر المبارك، دون أن تسمح لسكان قطاع غزة المحاصر بمغادرتهم رغم إعلانها انتهاء عدوانها الدامي الذي استمر ثلاثة أسابيع وسقط خلاله أكثر من ١٤٠ شهيداً منهم خمسة سقطوا أمس.  
 ففي اليوم الأول من شهر رمضان المبارك منعت قوات الاحتلال عشرات الوف الفلسطينيين من أداء صلاة الجمعة الأولى في الشهر المبارك بالمسجد الأقصى المبارك ووفقاً لمصادر فلسطينية وإسرائيلية فقد تراوح عدد الذين أدوا الصلاة في المسجد الأقصى أمس بين ١٠٠ ألف و١٥٠ ألفاً غلبت منهم من سكان القدس والمناطق المحتلة منذ العام ١٩٤٨م.  
 وحظرت سلطات الاحتلال صلاة الجمعة في الحرم القدسي على من هم دون الستين من فلسطيني الضفة الغربية، بينما لا يسمح الحصار على قطاع غزة والعدوان المستمر عليه بتقل سكانه مما يعني عملياً أن المسجون لهم بالصلاة في المسجد الأقصى هم فلسطينيون عام ١٩٤٨م وحولت الشرطة الإسرائيلية المعززة بقوات خفيفة تضم آلاف من رجال الشرطة والجيش والأمن وحرس الحدود مدينة القدس المحتلة وخاصة منطقة الأقصى المبارك إلى كتلة عسكرية ضخمة مع الاستعداد لإداء صلاة الجمعة. واندلعت صدامات صباح الجمعة بالقرب من حاجز عسكري في بيت لحم جنوب القدس بعدما منع جنود مجموعة من الأشخاص من مغادرة المدينة للتوجه إلى القدس. ورفض فلسطينيون الحجارة على الحدود الذين رددوا إطلاق قنابل مسيلة للدموع ورفضوا مغفلاً بالمطاط قاصداً مسناً فلسطينياً في وجهه، كما أكدت مصادر أمنية فلسطينية.

في موازاة ذلك روجت إسرائيل أمس إلى قرار اربيل شارون رئيس وزراء دولة الاحتلال بإعادة نشر جيشه في قطاع غزة بعد ثلاثة أسابيع من العدوان. وقال المتحدث باسم شارون أن إسرائيل سحبت قواتها من المناطق الفلسطينية في شمال غزة أمس منهيها هجومها الدامي عليه. وأبلغ رعتان غيبس وريتزر أن الجيش الإسرائيلي «أعاد انتشاره» خارج مناطق، لم تعد تشكل تهديداً، من جانب نشطين يطلقون صواريخ على إسرائيل لكن القوات الإسرائيلية ستعود إذا بدأت الهجمات مرة أخرى. وقال سندرخل وتخذ إجراء أيضاً تشعر أن هناك تهديداً من صواريخ، إنه إعادة انتشار في أماكنها كان إطلاق الصواريخ توقف فيها أو حتى سحبت الأمور تحت السيطرة». وأكدت إسرائيل أن إعادة الانتشار لا تأتي إثر ضغط أمريكي، وكان ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية قال «ما زلنا نأمل بأن تنتهي إسرائيل هذه العملية بأسرع وقت ممكن مع أقل ما يمكن من خسائر بالنسبة للبلدين».

البقية ص/ ٢

## تبادل معهما في اتصالين هاتفين يتبادلان شهر رمضان

# رئيس الجمهورية يبحث مع أخويه الملك فهد والأمير عبد الله بن عبدالعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين والمستجدات الإقليمية والدولية



صنعا/سبأ...  
 جرى أمس اتصال هاتفي بين فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وتم خلال الاتصال تبادل التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة الدينية الحليّة على الشعبين الشقيقين الجارين والأمة العربية والإسلامية بالمزيد من اليقين والخير والبركات.

وعبر الأخ الرئيس خلال الاتصال عن تفضيحاته لأخيه خادم الحرمين الشريفين بموقور الصحة والسعادة والشعب السعودي الشقيقين بالمزيد من الرفاه والتقدم. وبحث الزعميان خلال الاتصال العلاقات الأخوية الحميمة والمتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها ولما فيه خدمة المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

كما جرى تناول التطورات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية والإسلامية. والاتصال تبادل التهاني بتقدم شهر رمضان المبارك. سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة الدينية الحليّة على الشعبين الشقيقين الجارين والأمة العربية والإسلامية وقد تحقق لهم كل ما يصبون إليه من الرفعة والتقدم والسودق.

كما جرى خلال الاتصال بحث العديد من القضايا والموضوعات التي تهم العلاقات الأخوية الإقليمية والعربية والدولية التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية والإسلامية.

كما بحثا التطورات والمستجدات الإقليمية والعربية والدولية التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية والإسلامية. كما جرى أمس اتصال هاتفي بين فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وتم خلال

## تلقي مزيداً من الدعم الإفريقي

# الرئيس الصومالي يبدأ مشاورات لاختيار رئيس للحكومة

مقديشو/سبأ...  
 بدأ الرئيس الصومالي الجديد عبدالله يوسف مشاورات صعبة لاختيار رئيس لحكومة، ونقلت قناة الجزيرة الفضائية أمس عن الرئيس الجديد قوله أن محاولة إعادة الأمن والاستقرار للصومال ستكون أهم أولويات الحكومة القادمة.

ويواجه الرئيس يوسف تحديات أخرى معقدة على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية للصومال الذي ظل دون مؤسسات

## برقيات تهان لنائب رئيس الجمهورية

صنعا/سبأ...  
 تلقى الأخ عبدعبدالله منصور هادي نائب رئيس الجمهورية بركات تهان من نظرائه في الدول العربية والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. كما تلقى الأخ نائب رئيس الجمهورية بركات تهان مماثلة من الأخ فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء في سلطنة عمان الشقيقة.

## رئيس الوزراء يتبادل التهاني مع نظرائه

صنعا/سبأ...  
 تبادل الأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء بركات التهاني مع إخوانه رؤساء الحكومات العربية والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة الدينية الجليلة على الأمة العربية والإسلامية بالمزيد من الخير والبركات.

## حلول عاجله لمعالجة الانطفاوات الكهربائية

الرياض/سبأ...  
 أوضح المهندس عبدالغني محمد الجند مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء بأن المؤسسة قد قامت بوضع حلول عاجلة لمعالجة الانطفاوات البرمجة التي تحدث بين حين وآخر والناتجة عن محدودية الكهرائية والطلب المتزايد على الكهرباء والتوسع العمراني مشيراً إلى أن من هذه المعالجات تتمثل في البدء في إنشاء محطة ٧٠٠ ميجاوات ستكون بامانة العاصمة جيزير وكذا إنشاء محطة ٧٠٠ ميجاوات عند عدن كما يجري العمل حالياً لأقامة تزيين بخاري في محطة الحسوة. وأشار في تصريح له «الثورة» بأن عدد المشاريع الكهربائية التي سيتم إنفاؤها ووضع حجر الأساس لها بمناسبة أعياد بلادنا الوطنية الخالدة للذكرى ٤٢ لثورة ٢٦ من سبتمبر و١٤ من أكتوبر و٢٠ من نوفمبر «أكثر من ٣٠ مشروعاً كهربائياً موزعة على محافظات الجمهورية».

## لندن تتعدد مصر أبو حمزة خلال يومين

لندن...  
 يصدر خلال يومين في لندن قرار اتهام أبو عمه اتهام أبو حمزة المصري في إطار قانون مكافحة الإرهاب البريطاني قبل بدء مناقشة طلب تقدمت به الولايات المتحدة لتسليمه إليها. وقالت محكمة باونستريت التي أدلى أبو حمزة المصري بإفادته لها في دائرة مغلقة من سجن بالمارش اللندني الذي يخضع لحراسة مشددة تحت الأربعة أن القرار سيصدر الخميس. وفي حال توجيه تهمة في إطار قانون مكافحة الإرهاب التي حمزة يمكن لهذه الملاحقات أن تعمر لثلاث إجراءات طلب تسليمه التي تقدمت بها السلطات الأمريكية ويفترض أن تبدأ مناقشتها الثلاثاء. وأبو حمزة المصري الذي يبلغ من العمر ٤٦ عاماً معتقل منذ مايو في سجن بالمارش إثر طلب التسليم الذي تقدمت به الولايات المتحدة والذي تهمة بإجدي شرة تهمة من بينها احتجاز رهائن وإقامة معسكرات للتدريب.

## مقتل ٢٠ عراقياً في أول أيام رمضان

# الاحتلال يشن أكبر هجوم على الفلوجة

عواصم وكالات الأنباء...  
 استقبل العراقيون أول أيام شهر رمضان أمس بتصدد أمريكي عبر أكبر هجوم بري وجوي على مدينة الفلوجة منذ الربيع الماضي، ما تسبب بنزوح جماعي للسكان، ورغم ضخامة الهجوم الذي تسبب بسقوط قتلى وجرحى إلا أن متحدثاً أمريكياً أعلن أنه لا يشكل بداية استعادة السيطرة على المدينة، لكن المطالب الأمريكية من الجيش البريطاني بتوسيع دائرة انتشاره إلى الشمال أوحث أن عمليات استعادة السيطرة على من المقاومة تلوح في الأفق.

ويتوالى مع الهجوم على الفلوجة تحاصر القوات الأمريكية مدينة تلعفر شمالي البلاد للضغط على سكانها بتسليم المدينة للاحتلال، وتزامن ذلك مع انفجار سيارتين مفخختين في بغداد والموصل ليرفعا حصيلة القتلى في أول أيام شهر رمضان إلى ٢٠ قتيلاً و٤١ جرحياً. وقال متحدث باسم الجيش الأمريكي أمس أن وحدات أمريكية وأخرى خاصة عراقية بدأت عملية عسكرية ضد مدينة الفلوجة المتهمة بآيواء الإسلامي الرندي أبو مصعب الزرقاوي منع مجموعة من تنفيذ هجمات خلال شهر رمضان. وقال المتحدث باسم قوات مشاة البحرية الأمريكية لابل جيلبرت أن أكثر من ألف جندي وبيدات وقوات عراقية خاصة سارت باتجاه الفلوجة أمس، وأضاف أن الوحدات تقدم وهمتها تقضي بتعطيل أماكنها العدو من شن هجمات إرهابية في مناطق العملية وخصوصاً في الفلوجة، وسينجزون مهمتهم مهما استغرق ذلك. والهجوم الحالي هو الأوسع منذ المواجهة بين الاحتلال والمسلمين في المدينة الربيع الماضي. ورفض جيلبرت الإفصاح عما إذا كانت القوات دخلت المدينة ووصف العملية بأنها كبيرة. وقد سبق الهجوم البري سلسلة من الغارات والقصف المكثف بدأت مع بداية الخريف، وكان الجيش الأمريكي أعلن في بيان أن قوات الأمن العراقية والقوة المتعددة الجنسيات شنت منذ الرابع عشر من أكتوبر عدة عمليات في الفلوجة ومنطقة لمنع القوى المعادية للعراق من إعداد هجمات إرهابية. وأضاف أن العملية بدأت بغارات جوية وتواصلت بدعم جوي لتعاصر المشاة وجنود وقوات عراقية، على الأرض، موضحاً أن الجيش استخدم «البات ومدفعية و مروحيات وطائرات قتالية». وقال الجيش الأمريكي في بيانه أن هدف العملية هو ضرب عناصر إرهابية يربون شن هجمات خلال شهر رمضان على قوات الأمن العراقية ومدنيين إرهابيين. وفي إطار هذه العملية شن الجيش ثمانية غارات جوية على الأقل على مواقع يعتقد أنها مخايب في الزرقاوي خلال أقل من ٢٤ ساعة. وتابع البيان أن الغارات الأخيرة شن أسس استهدافاً موقعين يستخدمهما قادة إرهابيون لشبكة الزرقاوي للخطيبات لهجمات إرهابية. وكانت آخر حصيلة لضحايا هذه الغارات أعلنتها مصادر طبية مساء الخميس بلغت خمسة قتلى و١٦ جرحياً، وأكد البيان أن العمليات في الفلوجة ستستمر طالما بقي الإرهابيون في المدينة، التي تعدد خمسين كيلومتراً غرب بغداد. وأكدت مصادر عراقية أن العملية الأمريكية دفعت السكان إلى نزوح جماعي عن المدينة.



نزوح أبناء الفلوجة هرباً من قصف الطائرات (رويتز)

البقية ص/ ٢

## الهيئة العامة تتعدّد العديد من مشاريع البنية التحتية

# الكينعي لـ (الثورة): الجزر اليمنية تستوعب إقامة ٤٦٤٢ مشروعاً استثمارياً

الثورة/كتب إبراهيم الروي...  
 تعزّم الهيئة العامة لتنمية وتطوير الجزر اليمنية في ظلها المستقبلية لتنمية الجزر تنفيذ مشاريع أساسية في البنى التحتية والسياحة وتشجيع الاستثمارات السياحية في السواحل والجزر اليمنية الواقعة على البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن. ذكر ذلك لـ (الثورة) مدير عام الهيئة يحيى مطهر الكينعي، موضحاً أن الهيئة تعد مخططات حضرية للسواحل والجزر، وتشجع شبكة للتصريفات الصحية والمياه والطاقة الكهربائية وشق الطرق وتعمير الشوارع وإنشاء شبكة للهواتف، إضافة إلى إنشاء مواقع للغوص والمتنزهات الترفيهية، إضافة إلى الإنشاءات المعمارية التي تتضمن طابعا معماريا محددًا بالمواصفات المناسبة ومواقع للأسواق التجارية. وأوضح الكينعي أن المشاريع الأساسية للبنى التحتية تشمل إنشاء مولدات للطاقة الكهربائية وتجهيز الشبكة الخاصة بها وإنشاء الموانئ ومحطات وقوف وسائل النقل البحري إضافة إلى تأمين مصدر المياه الجوفية وتجهيز الشبكة الخاصة بها وتجهيز الإنشاءات الخاصة بالمباني الحكومية. وأشار مدير عام الهيئة إلى تشجيع الاستثمارات الخاصة بإقامة المشروعات السياحية وفقاً للمخططات الرسومية من خلال الترويج لهذه المشاريع وتقديم التسهيلات اللازمة للاستثمار، مشيراً إلى أن الهيئة في حقلها المستقبلية ستقوم بترسيم المواقع التاريخية في الجزر وتأهيل مرشدين سياحيين ذوي علم بالخلفية التاريخية للبحرين

## كلمة الثورة

# عزة الأمة في تضامنها !!

بالبقدر الذي حرص فيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في خطابه الموجه إلى أبناء شعبنا بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك على إبراز مايشكله التضام الوطني بين أبناء المجتمع اليمني الواحد من أهمية وذلك من خلال دعواته للجمع إلى تئيد الفرقة والفتحات، وكل الموروثات السلبية، التي يمكن أن تفلت من النجبان الداخلي لشعبنا، الذي يقم علاقاته على قاعدة الوئام والتسامح والمحة. فقد جاء تأكيد الأخ الرئيس -أيضاً- على مايتكسبه التضامن العربي والإسلامي من حيوية بالغة. باعتبار أن هذه المسألة قد أصبحت من الأولويات التي لاينبغي التقاعس حيالها، في ظل ما يشهده العالم من تحولات كبرى، وتطورات متسارعة لا يمكن تجاهلها، أو التعامل معها من منظور اتكالي. بالنظر إلى أن هذه الأوضاع هي من باتت تلقي بظلالها الكئيبة على واقع الأمة، ولذلك لا مجال فيها للرواحة والآنزواء على الذات، وترك الأمور للاحتلالات الجھولة. - وفي هذا السياق، فقد بين الأخ الرئيس أن التضامن هو الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله لأمتنا العصور الأمن إلى المستقبل الأفضل. كما أن التضامن هو الوسيلة التي لا غنى عنها لشعوب هذه الأمة، إذا ما أرادت الخروج من واقعها المنهك بعوامل الضعف والعجز. والانطلاق باتجاه مواكبة مسيرة العصر، وعالم اليوم الذي أصبحت كلمة الفصل فيه لصقوة الأقياء دون سواهم. - وأهم ما تميزت به رؤية الأخ الرئيس علي عبدالله صالح... أنها التي جعلت من التضامن والتكامل والوحدة، نقطة الارتكاز لمواجهة المخاطر المحدقة بالعدل العربية والإسلامية، وكان ذلك على المستوى الجمعي أو القطري. - وتبعاً لهذا المضمون، تبرز الدلالات الحية والشاهدة على أن ماتعانيه أمتنا من مظاهر الضعف والتخلف، ليست في واقع الأمر سوى نتاج طبيعي لابتعادها، وإهمادها لمعايير التضامن. ولذلك فإن من الصعوبة بمكان التسليم بأن ما تتعرض له من إضعاف وإبتراز ثقافي وسياسي، هو من صنع الآخرين فقط. دون التوقف عند ذلك الخلل الماحق، الذي تسبب من خلاله مؤامرات الاستهفاف لاختراق هذه الأمة، واستباحة ساحتها والنيل من ثوابتها. لتتعدو بكل قدراتها رهينة تلك المخططات التي اتخذت مواقف مناوئة لتوجهاتها في الحاضر والمستقبل.

ومع ما يلزم هذا الوضع ويترتب عليه... فقد ظل الرئيس علي عبدالله صالح -على الوام- يدعو الأشقاء إلى تناسي خلافاتهم وتجاوباتهم، ومنح الاعتبار الأول لتضامنهم، الذي من شأنه تأمين وجودهم وحضورهم الفاعل والمؤثر في البنية السياسية والاقتصادية الدولية. - ولم يتوقف الجهد اليمني عند هذا الملمح الذي ينهه إلى فداحة الاستغراق في المشاكلات... بل إن الواقع يشهد بان قيادتنا السياسية هي من تعاملت مع هذه القضية من منطلق المسئولية المستوعبة لعوامل المعضلات والمآزق التي مرت بها الأمة خلال العقود الماضية... واتجهت هذه القيادة التي مرت بها والمخلصات لتجاهتها العربي والإسلامي، إلى تبني المبادرات، وتحديد الأساليب والاتجاهات التي تساعد على إيجاد الحلول والمعالجات الفعّيلة بتخطي هذه التراكمات، والقفر على تداعياتها وعدم تكرار أخطائها مرة ثانية. - واستباقاً مع هذا الدور... فإننا الذين نجد أن الأمة العربية والإسلامية، هي من تمر الآن بأسوأ مراحلها... وذلك ادعى لتتحرك عاجل من قبل كافة قياداتها وفعاليتها السياسية والنخبوية، إلى الاتجاه الذي يسهم في ترسيخ قيم العمل المشترك والمتكامل... والسعي إلى بلورة أطر التنسيق السياسي والشراكة الاقتصادية بمختلف أشكالها ومجالاتها الشاملة... وصولاً إلى بلوغ الغايات والأهداف التي تمكن هذه الأمة من صون أمنها واستقرارها وسيادتها واستقلالها ووحدةها... بعيداً عن الأخطاء التاريخية وجدل الذات الذي أدمنت عليه...